Copyright © King Saud University

بالعاره ولا تكون هذه المعانقة الا مع اهله مشافهة
ولا يجوز مسطوره في كتاب فانه من حدود الله تعالى التي من
تعداها ظلم نفسه وباء بسخط الله وحرمانه ابد الابدين ودهر
الداهرين وكذا ما بعده من المعصم والساعد فلا يقال في بياضها
بياتهما اكثر من انهما تجليان مخصوصان فرحان تنشاء عنهما
للمتصف بهما امر غيبيه في مجال حقيه ٥

وان اساعدت القلوب على الرضا فالكل بعض وحد بارد

اشار بهذا البيت الى انه اذا تمت لهذا الوصل المعانقه وكانت مع حلل
الرضا لا اختيارا ولا امتحانا له بل خالصه من عين الكرم والمنه
فغيره ممن لم يصل الى هذه المرتبه وان كان مكان كالذي يضرب
في حديد بارد اي ان حقائقه لا تكون متفاوته له كعدم انقياد
الحديد البارد لضاربه بخلاف الاول ٥

واذا صفى لك من زمانك واحد فعيش به واقع بذاكر الواحد

اشار بهذا الى تحقق ما استفاده من المعانقه يقول اذا صفى
صفى لك اي بقي لك سالما من غير منغص من زمانك اي تعيشك
الوجودي واحد واتصفت بالخلوه مع الحق لا تكون في كل زمانك
الا لفرد واحد فقط فعش به اي بذاك الواحد فقد طاب عيشك
واخضر وقتك واونع منك. كم واعشو نشب مرعاك واقنع
بذاك الواحد ان تطلب سواه او تؤثر غيره هواه وقد
خرس لسان القلم عند طلوع هذا العلم ووقف كميت القلم
عند اصابه هذا السهم وقصرت عنق العباره عن التطاول
الى استطلاع خبايا هذا المنزل الذي قد اعفت قلة السالكين
اثاره فلم يوصل اليه طول الابد ولا يوجد لشجه الا من لا يعرف
الا القليل وفي هذه كفايه لمن له دراية والعين لا يمكنه توصيله
ولو بلغت في البيان حد النهايه لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابه الا من يعانيها وقد اذن ربيع المعارف
وذو سر تبيان الجهل بازهار اللطائف واستحكم القطع على شفاء

(القلوب فحمي)

القلوب فحمي قلبي علم والاسرار ميم وعم الصدع لقوى الهيم يعني عن قصدي
القصد الاقرم وصل اللهم سيدنا محمدا وآله وصحبه وسلم
ما استفاتها اسم العلامه محمد سابا زي حررت
من املاه مولانا العارف بالله تعالى السيد محمد داود
حفظه الله تعالى سابع عشر ليلة الثلاثا من عشر
شهر ربيع الاول سنه ١٠٩٥ وكما بالراقم حفظه
الرساله جاليه القاسم من الاسرار وفقنا لها
شكر نهار الاربعا سابع شهر جمادى الاول سنه ٥ الخمس
والالف من هجره المصطفى صلى الله عليه وسلم
اول شهر جمادى آخر سنه ١٠٩٥

الكميت في الاصل
الجواد الذي الخيل
الشهي مع لمعان
الذي عاد الى السواد